

## ##بيان صحفي##

### أثناء زيارة وفد برئاسة أمينه العام

#### الهلال الأحمر القطري يدعم نظيره السوداني بسيارات إسعاف وأجهزة علاج أمراض الكلى

**10 أبريل 2021 — الدوحة:** وصل سعادة السفير علي بن حسن الحمادي الأمين العام للهلال الأحمر القطري إلى جمهورية السودان، يرافقه الدكتور فوزي أوصديق رئيس العلاقات الدولية والقانون الدولي الإنساني، وذلك لتوقيع اتفاقية مشروع دعم خدمات الإسعاف لدى نظيره السوداني وتدشين بعض المشاريع والأنشطة المقدمة من الهلال الأحمر القطري للأشقاء بالسودان، ضمن المشاريع الإغاثية والصحية الجاري تنفيذها عبر مكتبه التمثيلي هناك، بالتعاون مع الهلال الأحمر السوداني ووزارة الصحة الاتحادية.

كان في استقبال الوفد بمطار الخرطوم الدولي رئيس مكتب الهلال الأحمر القطري في السودان د. عوض الله حمدان وفريق عمل المكتب. وتم توقيع اتفاقية ثلاثية بين الهلال الأحمر القطري والهلال الأحمر السوداني والاتحاد الدولي لجمعيات الصليب الأحمر والهلال الأحمر، من أجل تزويد الهلال الأحمر السوداني بسيارات إسعاف ضمن حملة دعم جهود مكافحة فيروس كورونا في السودان.

وقد وقع الحمادي الاتفاقية عن بعد نظراً للظروف والاحترازمات الصحية، وقال في تصريح له عقب توقيع الاتفاقية إن الهلال الأحمر السوداني هو الشريك الاستراتيجي لتنفيذ المشاريع بالسودان، متمنياً أن يحقق هذا الدعم مردوداً إيجابياً لمصلحة الشعب السوداني، ومشيداً في الوقت ذاته بجهود الطرفين في خدمة الشعب السوداني من خلال الشراكة في عشرات المشاريع الإغاثية والتنموية.

وتنص الاتفاقية على تزويد الهلال الأحمر السوداني بثلاث سيارات إسعاف مجهزة كلياً، اثنتان منها ستخصصان لدعم جهوده لمواجهة الموجة الثالثة من جائحة فيروس كورونا، حيث سبق للهلال الأحمر القطري ونظيره التركي التعاون في تنفيذ مشروع الاستجابة لجائحة كوفيد-19 في السودان، من خلال دعم الهلال الأحمر السوداني بالمستهلكات والمعدات الطبية وأجهزة الفحص في عدد من الولايات، بتكلفة بلغت حوالي 1.2 مليون دولار أمريكي، واستفاد منه أكثر من 120,000 شخص.

أما السيارة الثالثة فسوف تلتحق بالعيادة الصحية التابعة للهلال الأحمر السوداني في مخيم إيواء اللاجئين الإثيوبيين شرق السودان، ضمن استجابة الهلال الأحمر القطري لموجة اللجوء

الأخيرة من إثيوبيا بالتعاون مع الهلال الأحمر السوداني، وتتجاوز تكلفة المشروع 1,835,000 دولار أمريكي ويستفيد منه حوالي 50,000 لاجئ على مدار جميع مراحل المشروع.

كذلك سلم الحمادي عدداً من أجهزة تفتيت حصوات الكلى كتبرع من الهلال الأحمر القطري لصالح مركز الكلى في ولاية سنار بالتعاون مع الهلال الأحمر السوداني، حيث تم التسليم في الخرطوم لمدير المركز د. إسماعيل الذبيح، الذي قدم شكره وامتنانه للهلال الأحمر القطري، مثنياً جهوده وتدخلاته الخيرية والإنسانية بالسودان، كما شكر دولة قطر حكومةً وشعباً. ومن ناحيته، أكد الحمادي على استمرار التعاون والدعم لتطوير النظام الصحي في السودان من خلال الشريك السوداني، مشيداً بمجهوداته الواضحة في مواجهة جائحة فيروس كورونا.

ويعتبر هذا الدعم لمركز الكلى بولاية سنار استثنافاً لمشروع دعم المركز الذي تم تنفيذه عام 2015 بتكلفة تقدر بأكثر من 305,000 دولار أمريكي، حيث جرى حينها توريد 11 جهاز غسيل كلى، ومحطة مياه للتشغيل، ومعدات لتأهيل المركز، الذي يقدم خدماته لعدد كبير من مرضى الكلى في ولاية سنار والولايات المجاورة لها.

## مبادرة وفاء

من ناحية أخرى، وفي إطار الدبلوماسية الإنسانية ومبادرة الوفاء لأهل العطاء، قام الحمادي بزيارة أسرة الراحل الدكتور حسن عبد الله كشكش بمنزلهم في الخرطوم، حيث يعتبر الراحل أحد مؤسسي الهلال الأحمر القطري، كما كان مستشاراً وممثلاً لمنظمة الصحة العالمية بالدوحة، ومستشاراً لوزارة الصحة في قطر، وساهم من خلال هذين المنصبين في تأسيس الهلال الأحمر القطري عام 1978.

وكان في استقبال الحمادي بمنزل الراحل حرمه السيدة صفية عبد الله عقباوي، ونجله السيد زهير حسن كشكش، وهو مسجل ضمن متطوعي الهلال الأحمر القطري في المقر الرئيسي بالدوحة. وقدمت أسرة الراحل د. كشكش شكرها لسعادة السفير على هذه الزيارة، التي تعتبر تكريماً لهم وللراحل، متمنين المزيد من التقدم والتوفيق لسعادته وللحلال الأحمر القطري.

##نهاية البيان##

## نبذة عن الهلال الأحمر القطري

تأسس الهلال الأحمر القطري عام 1978، وهو منظمة إنسانية تطوعية تهدف إلى مساعدة وتمكين الأفراد والمجتمعات الضعيفة بدون تحيز أو تمييز. والهلال عضو في الحركة الإنسانية الدولية التي تضم الاتحاد الدولي واللجنة الدولية والجمعيات الوطنية من 191 بلداً، كما يشغل عضوية العديد من المنظمات الخليجية والعربية والإسلامية مثل اللجنة الإسلامية للهلال الدولي، والمنظمة العربية للهلال الأحمر والصليب الأحمر.

ويستطيع الهلال الأحمر القطري استناداً إلى صفته القانونية هذه الوصول إلى مناطق النزاعات والكوارث، مسانداً بذلك دولة قطر في جهودها الإنسانية، وهو الدور الذي يميزه عن باقي المنظمات الخيرية المحلية. ويعمل الهلال الأحمر القطري على المستويين المحلي والدولي، وهو يشرف على مشروعات دولية جارية للإغاثة والتنمية في عدد من البلدان في جميع أنحاء الشرق الأوسط وآسيا وأفريقيا وأوروبا. ومن بين الأعمال الإنسانية التي يضطلع بها الهلال الأحمر القطري تقديم الدعم في مجالات التأهب للكوارث والاستجابة لها والتعافي منها والحد من المخاطر، كما يعمل على التخفيف من أثر الكوارث وتحسين مستوى معيشة المتضررين من خلال تقديم الخدمات الطبية والرعاية الصحية والتنمية الاجتماعية للمجتمعات المحلية، بالإضافة إلى نشاطه على صعيد المناصرة الإنسانية. ويستعين الهلال بمجهودات شبكة واسعة من الموظفين والمتطوعين المدربين والملتزمين، ورؤيته تحسين حياة الضعفاء من خلال حشد القوى الإنسانية لصالحهم. ويمارس الهلال نشاطه تحت مظلة المبادئ الدولية السبعة للعمل الإنساني وهي: الإنسانية وعدم التحيز والحياد والاستقلال والخدمة التطوعية والوحدة العالمية.